

تفسير السعدي

أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا

وهل فوق ضلال من جعل إلهه معبوده [هواه] فما هويه فعله فلماذا قال: { أَرَأَيْتَ مَنْ

اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ } ألا تعجب من حاله وتنظر ما هو فيه من الضلال؟ وهو يحكم لنفسه

بالمنازل الرفيعة؟ { أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا } أي: لست عليه بمسيطر مسلط بل إنما أنت

مندر، وقد قمت بوظيفتك وحسابه على الله.